والطّـَرِفُ ككَتِفٍ : ضدّ ُ القُعْدُدِ وفي الصّـِحاحِ : نَقيضُ القُعْدُدِ وفي المُحْكَم : رَجُلٌ طَرِفٌ : كثيرُ الآباءِ إِلى الجدّ ِ الأَكْبَرِ ليس بذِي قُعْدُد وقد طَرُفَ طَرافَةً والجمعُ : طَرِفُونَ وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ ِ في كَثيرِ الآباءِ في الشّـَرَفِ للأَعْشَى : .

أَمِرُونَ وَلاّدُونَ كُلّ َ مُبارَكٍ ... طَرِفُونَ لا يَرِثُونَ سَهْمَ القُعدُدِ

والطّـَرِفُ أَيضاً : مَنْ لا يَثْبُتُ على امْرأَةٍ ولا صاحبٍ نقله الجوهريّ ُ .

والطّـَرِفُ أيضاً : ع على ستّـَةٍ وثَراثِينَ مِيلاً من المَدِينَةِ على ساكِنِها أَفْضَلُ الصلاةِ والسلام قاله الواقِدِيّ ُ . وناقَةٌ طَرِفَةٌ كفَرِحةٍ : لا تَثْبُتُ على مَرْعىً واحِدٍ نَقَلَه الجَوْهَرِيّ ُ وقال الأَصْمَعِيّ ُ : ناقَةٌ طَرِفَةٌ : إِذا كانت تُطْرِفُ الرياضَ رَوْضَةً بعدَ رَوْضَةٍ . وقالَ ابنُ الأَعرابِيّ ِ : الطّـَرِفَةُ من الإِبِلِ : التي تَحاتّ َ مُقَدّ َمُ فِها هَرَماً كما في العُباب . وفي الحَديثِ : كانَ إِذا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْل بَيْتِه لم تَزَلِ البُرْمَةُ على النارِ ونصّ ُ اللّ ِسانِ : لم تُنْزَلِ البُرْمَةُ حتّـَى يَأْتِيَ على أَحَدِ طَرَفَيْهِ : أَي البُرْءِ أَو المَوْتِ أَي حَتى يُفِيقَ من عِلّـَتِه أَو يَمُوتَ وإِنّـَما جَعَل هذين طَرَفَيه لأَنّـَهُما غايَتَا أَمْرِ العَلِيلِ في عِلّـَتِه فالمُرادُ بالطّـَرَفِ هنا : غايَةُ الشيءِ ومُنْتَهاه وجانِبُه . والطّ ِرافُ ككِتابٍ : بيْتٌ من أَدَمٍ ليسَ له كِفاءٌ وهو من بُيوتِ الأَعرابِ ومنه الحَدِيثُ : كانَ عَمْرٌو لمُعاوِيَةَ كالطّ ِرافِ المُمَدّ َكِ وقالَ طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ : .

رَأَيْتُ بنِي غَبْراءَ لا يُنْكِرُونَنِي ... ولا أَهْلُ هذاكَ الطّ ِرافِ المُمَدّ َدِ

والطّ ِرافُ أَيضاً : ما يُؤْخَذُ من أَطْرافِ الزّ َرْعِ نقله ابنُ عبّادٍ . والطّ ِرافُ أَيضاً : السّ ِبابُ وهو ما يَتَعاطاه المُحِبّ ُونَ من المُفاوضَةِ والتّـَعْرِيضِ والتّـَلْوِيحِ والإِيماءِ دونَ التّـَصْرِيحِ وذلك أَحْلَى وأَخَفّ ُ وأَغْزَلُ وأَنْسبُ من أَنْ يَكونَ مشافَهةً وكشْفاً ومُصارحةً وجَهْراً . ويُقالُ : تَوارَثُوا المَجْدَ طِرافاً : أَي عن شَرَفٍ عن ابنِ عبّادٍ وهو نقيضُ التّ ِلادِ . وقد أَغْفَلَهُ عند نَظائِرِه . والمِطْرافُ : النّاقَةُ التي لا تَرْعَى مَرْعىً حَتّـَى تَسْتَطْرِفَ غيرَه عن الأَصْمَعِيّ ِ . والمُطْرَفُ كمُكْرَمٍ هكذا في سائِرِ النّ ُسَخِ والصوابُ : كمِنْبَرٍ ومُكْرَمٍ كما فِي الصّ ِحاحِ والعُبابِ واللّ ِسانِ فالاقْتِصارُ على الضّ َمّ

قُصورٌ ظاهِرٌ وهو : رِداءٌ مِنْ خَزٍّ مُرَبَّعٌ ذو أَعْلامٍ ج : مَطارِفُ وقالَ الفَرّاء : المِطْرَفُ من الثِّيابِ : الذي جُعلَ في طَرَفَيْه عَلَمان والأَصْلُ مُطْرَفٌ بالضم فكَسَرُوا الميمَ ؛ ليكونَ أَخَفَّ كما قالُوا : مِغْزَلٌ وأَصْله مُغْزَل من أُغْزِلَ : أَي أُدِيرَ وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ ونَقَل الجوهريُّ عن الفَرّاءِ ما نَصُّه : أَصْلُه الضمُّ ؛ لأَنَّه في المَعْنَى مَأْخُوذٌ من أُطْرِفَ أَي جُعِلَ في طَرَفَيْهِ العَلَمانِ ولكِنَّهم استَثْقَلوا الضَّمّةَ فَكَسَرُوهُ .

قُلتُ : وقد رُوِيَ أَيضاً بفَتْح المِيمِ نقله ابنُ الأَثِيرِ في تفسيرِ حَديثِ : رأَيْتُ على أَبي هُرَيْرَةَ مِطْرَفَ خَزٍّ فهو إِذاً مُثَلَّثٌ فافْهَمْ ذلك .

وطَرّافٌ كشَدّادٍ : عَلَمٌ . ويُقالُ : أَطْرَفَ البَلَدُ : إِذا كثُرَت طَرِيفَتُه وقد مَرَّ ذكرُها . وأَطْرَفَ الرَّجُلُ : طابَقَ بينَ جَفْنَيْهِ عن ابنِ عَبّادٍ .

وأَطْرَفَ فُلاناً : أَعْطاهُ ما لَمْ يُعْطِ أَحَدٌ قَبْلَكَ هكذا في سائر النسخِ والصوابُ ما لم يُعْطِهِ أَحَداً قبْلَه كما هو نَصُّ اللِّسان . ويُقال : أَطْرَفْتُ فُلاناً : أَي أَعْطَيْتُه شَيْئاً لم يَمْلِكْ مِثْلَه فأَعْجَبَه . والاسْمُ الطُّرْفَةُ بالضَّمِّ قالَ بعضُ اللُّصُوص بعدَ أَن تاب : .

" قُلْ للُّصُوصِ بَني اللَّخْناءِ يَحْتَسِبُوابُرَّ العِراقِ ويَنْسَوْا طُرْفَةَ اليَمَنِ